

تاج العروس من جواهر القاموس

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنْزَمًا ... خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ
مُجَلِّبٍ فِي الْأَسَاسِ : وَذَا مِمَّا يَجْلِبُ الْإِخْوَانُ وَلُكُلٍ قَضَاءٍ جَالِبٍ
وَلِكُلٍّ دَرٍّ جَالِبٍ انْتَهَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ :
بِحَيَّةٍ قَفْرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ ... تَنْمَى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى
وَالْجَوَالِبِ أَرَادَ سَاقَتَهَا جَوَالِبُ الْقَدَرِ وَاحِدَتُهَا : جَالِبَةٌ .
وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ جَلَابَةٌ وَمَجَلَابَةٌ كَمُحَدَّثَةٍ وَجَلَابِئَانَةٌ بِكسر الجيم
واللام وتشديد الموحدة وبضم الجيم أَيْضًا كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
وَجَلَابِئَانَةٌ بِقَلْبٍ إِحْدَى الْبَاءِ يَنْزُونَا وَجَلَابِئَانَةٌ بِضَمِّ هِمَا وَكَذَا
تَكَلَابَةٌ أَيْ مُصَوِّتَةٌ صَخَّابَةٌ مِهْذَارَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ الْكَلَامِ سَيِّئَةٌ
الْخُلُقِ صَاحِبَةٌ جَلَابَةٌ وَمُكَلَابَةٌ وَقَوْلُ شَيْخِنَا بَعْدَ قَوْلِهِ مُصَوِّتَةٌ : وَمَا
بَعْدَهُ تَطْوِيلٌ قَدْ يُسْتَعْنَى عَنْهُ مِمَّا يَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ
الْأَوْصَافِ قَائِمٌ بِالذَّاتِ فِي الْغَالِبِ . وَقِيلَ : الْجَلَابِئَانَةُ مِنَ النَّسَاءِ :
الْجَافِيَّةُ الْغَلِيظَةُ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَعَامَّةٌ هَذِهِ اللَّغَاتُ عَنْ
الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَرْبٍ أَيْضًا :
" جَلَابِئَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا
الْجَلَامِدُ قَالَ : وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ رَوَى جَلَابِئَانَةً قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : لَيْسَتْ
لَاَمْ جَلَابِئَانَةٌ بَدَلًا مِنْ رَاءٍ جَرِبِئَانَةٍ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ لِكُلٍّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا وَمُتَصَرِّفًا وَاشْتِقَاقًا صَحِيحًا فَأَمَّا جَلَابِئَانَةٌ فَمِنْ
الْجَلَابَةِ وَالصَّيَاحِ لِأَنَّهَا الصَّخَّابَةُ وَأَمَّا جَرِبِئَانَةٌ فَمِنْ : جَرَبٍ
الْأُمُورَ وَتَصَرَّفَ فِيهَا أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : تَخْصِي حِمَارَهَا ؟ فَإِذَا بَلَغَتْ
الْمَرْأَةُ مِنَ الْبَذْلَةِ وَالْحُنُوكَةِ إِلَى خِصَاءٍ عَيْرَهَا فَنَاهِيكَ بِهَا فِي
التَّجَرُّبَةِ وَالْدُّرُوبَةِ وَهَذَا وَقْتُ الصَّخَبِ وَالصَّجَرِ لِأَنََّّهُ ضِدُّ الْحَيَاءِ
وَالْخَفَرِ وَرَجُلٌ جَلَابِئَانٌ بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وَجَلَابِئَانٌ بفتحهما مع
تشديد الموحدة : ذُو جَلَابَةِ أَيْ صَيَّاح .
وَجَلَابِ الدَّمِ وَأَجَلَابٍ : يَبْسُ رَوَاهُ اللَّحْيَانِي .
وَجَلَابِ الرَّجُلِ الرَّجُلُ يَجْلِبُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ أَوْ جَمَعَ
الْجَمْعَ كَأَجَلَابٍ فِي الْكُلِّ مِمَّا ذَكَرَ فِي التَّنْزِيلِ " وَأَجَلَابُ عَلَايَهُمْ

بِخَيْلِكَ وَرَجَلِكَ " أَيْ اجْمَعْ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدْهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدْ
قُرِئَ " وَاجْلُبْ " .

وَجَلَّابٌ عَلَى فَرَسِهِ كَاجْلَابٍ : صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَدَحَّثَهُ لِّلسَّيْقِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ فِي النِّسْخَةِ الَّتِي بَخَطَّ المَصْنُفُ وَضَرَبُوه صَوَابٌ
لَّزَمَ تَقْدِيمَ فِي كَلَامِهِ : جَلَّابٌ عَلَى الْفَرَسِ إِذَا زَجَرَهُ قَلْتُ : وَفِيهِ تَأْمِيلٌ .
وَقَدْ جَلَّابَ الْجُرُوحُ : بَرَأَ يَجْلُبُ بِالْكَسْرِ وَيَجْلُبُ بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ .
مِمَّا ذُكِرَ وَأَجْلَابَ الْجُرُوحُ : مَثَلُهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا
عَلَتِ الْقُرُوحُ جِلْدَةً الْبُرْءِ قِيلَ : جَلَّابٌ وَقُرُوحٌ جَوَالِبُ وَجَلَّابٌ أَيْ
كَسُكَّرٍ وَأَنْشَدَ :

" عَا فَالَكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحٍ جُلَّابٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَجُلَّابُ الْجُرُوحِ : قُشُورُهَا .

وَجَلَّابٌ كَسَمِعَ يَجْلُبُ : اجْتَمَعَ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ " إِنْ كُمْ
تُبَايَعُونَ مُحَمَّداً عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ مُجْلِبَةً " أَيْ
مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْحَرْبِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّحْتِيَّةِ بِدَلِّ
الْمُؤَادَّةِ وَسَيَأْتِي .

وَالْجُلْبَةُ بِالضَّمِّ هِيَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجُرُوحَ عِنْدَ الْبُرْءِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : طَارَتْ جُلْبَةُ الْجُرُوحِ .

وَالْجُلْبَةُ : الْقَطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ يُقَالُ : مَا فِي السَّمَاءِ جُلْبَةٌ أَيْ
غَيْمٌ يُطَابِقُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجِلْدَةٍ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ
تُنِيرُهَا